رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

اليوم مع

العدد (2250) السنة التاسعة - السبت (17) ايلول 2011
http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

تحرك نحو حكومة جديدة يقودها التحالف الوطني

الكتل الكردستانية تنتظر الرد على مطالبها

□ **بغداد/ إياس حسام الساموك**

أفادت مصادر سياسية متطابقة أن هناك تحركا باتجاه تحقيق حكومة أغلبية سياسية يخرج من رئاستها المالكي ولكنها أي تلك الرئاسة تظل بيد "التحالف الوطني".

وقالت المصادر إن العديد من القوى السياسية باتت "تضيق ذرعا بنهج رئيس الوزراء نوري المالكي لجهة توسيعه العداء حتى مع شركائه في الحكم، وبخاصة مع المجلس الأعلى الإسلامي وزعيم "المؤتمر الوطني العراقي" احمد الجلبي".

وفيما أكدت المصادر أن هناك دعوات تتصاعد داخل التحالف الوطني من اجل إنقاذ العراق من التفرد" في إشارة إلى النفوذ المتصاعد لرئيس الوزراء نوري المالكي ، أشارت الى أن "الأيام المقبلة ستشهد لقاءات لبعض قيادات " القائمة العراقية" مع قيادات في التحالف الوطني،

فضلا عن لقاءات مشتركة لقيادات سياسية كردية وشخصيات من العراقية والتحالف الوطني .

مصدر مقرب من زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، أكد أن اغلب الكتل السياسية اتفقت على سحب الثقة عن الحكومة والدعوة الى انتخابات مبكرة حال عدم استجابة ائتلاف دولة القانون لورقة المطالب التي دعا إليها رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.

يأتي هذا في وقت توقعت مصادر مقربة من مصدر القرار في ائتلاف الكتل الكردستانية، موافقة ائتلاف دولة القانون على ورقة المطالب الكردية التي سيحملها كل من رئيس حكومة اقليم كردستان برهم صالح ونائب رئيس الوزراء، روز نوري شاويس، واللذين من المؤمل وصولهما الى بغداد خلال ايام.

وتنطوي الورقة الكردستانية على عدد من المطالب التي تتعلق بالإقليم مثل المادة ١٤٠ وقانون النفط والغاز، فضلا عن الأمور المتبقية من اتفاقية أربيل، خصوصا ملف التوازن في المؤسسات العسكرية والوزارات الأمنية والمجلس الوطني للسياسات العليا والنظام الداخلي لمجلس الوزراء ومعرفة مدى قدرة المركز على مناقشتها كي يتم بعدها ارسال الوفد المفاوض الكردستاني من عدمه.

وقال مصدر مقرب من علاوي، طلب عدم ذكر اسمه ، لـ"المدى" أمس، "إن كلا من العراقية والصدريين وائتلاف الكتل الكردستانية والمجلس الإسلامي الأعلى اتفقوا على سحب الثقة عن الحكومة والدعوة الى انتخابات مبكرة في حال استمرار زعيم دولة القانون نوري المالكي بالتفرد بالسلطة وعدم الالتفات الى مطالب الكتل الأخرى، وان هناك خطين تسير عليهما الكتل، الأول ممارسة الضغوط من خلال الكتل الكردستانية والرسالة التي سوف تبعث بها، والآخر بالشروط الثلاثة للصدريين والتي قد يراها البعض مستحيلة التنفيذ بالنسبة لائتلاف دولة القانون.

دولة القانون، من جانبها سخرت من الدعوة لإسقاط المالكي، وقال محمد سعدون الصيهود النائب عن الائتلاف في تصريح لـ"المدى" أمس "إن إسقاط الحكومة ضربا من الخيال لأنه بحاجة الى موافقة بعض أطراف التحالف الوطني"، والذي وصفه بالمتماسك والقوي جدا على العكس مما أدلى به فالح ساري.

وتابع الصيهود "لايوجد سقف لمطالب ائتلاف الكتل الكردستانية والعراقية فكلاهما يبحثان عن المصالح الحزبية الضيقة فالتفرد بالسلطة غير موجود على اعتبار ان القرارات الحكومية تصدر بالأغلبية في مجلس الوزراء وكذلك الحال بالنسبة للقرار الأمني، فان المالكي يتخذ القرارات بمعية الضباط في وزارة الدفاع والداخلية استنادا الى الدستور"، مبينا "انه فيما يتعلق بالحديث عن الوزارات الأمنية فإن العراقية لم تقدم أي اسم حتى اللحظة وان جميعها مازالت لدى رئيس الجمهورية وأننا لم نسمع بالمرشحين الا عبر وسائل الإعلام.

■ التفاصيل ص٢

المالكي يأمر بإطلاق سراح أربعة من معتقلي الرطبة

□ **بغداد/ المدى**

أعلنت محافظة الأنبار، في وقت متأخر من مساء أمس، أن رئيس الحكومة نوري المالكي قد أمر بإطلاق سراح أربعة من المعتقلين من أبناء قضاء الرطبة من أصل ثمانية متهمين بالوقوف وراء حادثة النخيب، بعد التأكد من عدم ضلوعهم في الحادث".

وأضاف حنتوش أن "المالكي أمر أيضا بإحالة المعتقلين الأربعة الآخرين إلى مدينة الرمادي من اجل التحقيق معهم من قبل قيادة الشرطة وإطلاق سراحهم فيما بعد في حال عدم ثبوت التهم ضدهم".

ولفت حنتوش إلى أن "هذا القرار جاء عقب اجتماع طارئ عقد مساء اليوم في مجلس الوزراء وضم رئيس الحكومة نوري المالكي وعددا من ممثلي عشائر الأنبار ووزير المالية رافع العيساوي"، مبينا أن "القرار سيكون ساري المفعول في غضون الساعات القليلة المقبلة".

■ تفاصيل أخرى ص٤

جانب من التظاهرات التي دعا اليها زعيم التيار الصدري يوم أمس.. (أ.ف.ب)

فخري كريم يؤكد على ضرورة البناء الديمقراطي للعراق

□ **بغداد/ المدى**

أعرب رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون الأستاذ فخري كريم عن أسفه لوجود تراجع كبير في مستوى الديمقراطية في البلاد، منتقدا الجهات التي تحاول قمع الحريات.

جاء ذلك خلال استضافته في برنامج "قريب جداً" الذي تقدمه قناة "الحرة" سلّط كريم الضوء على عديد من القضايا التي طرحها عليه مقدم البرنامج بشأن الأوضاع في العراق ، خاصة ما يتعلق منها بالعلاقة بين التيارات العلمانية والليبرالية من جانب والتيارات الإسلامية من الجانب الآخر. وانتقد كريم زج الدين بشكل سيئ في السياسة ، مشيراً الى محاولة بعض المتطرفين استغلال الدين لقمع الحريات والالتفاف على الديمقراطية التي نص عليها الدستور . وأوضح الهدف الحقيقي لحملة الدفاع عن الحريات التي نظمتها المدى وحاول البعض متعمداً ربطها بالخمور والحانات ، مؤكداً ضرورة البناء الديمقراطي للعراق كونه الضمانة الحقيقية لكل المكونات .

وتابع " هنالك تراجع خطير جدا لدى القوى الديمقراطية ،ليس هناك قوة ديمقراطية فاعلة وقوية تستطيع أن تقدم إجابات على التساؤلات ولا على حاجات المواطنين،وبالتالي تفسح المجال أمام القوى الدينية" .

وفي محور آخر تحدث رئيس مؤسسة المدى عن ضرورة التمييز بين ما حصل من تطبيقات خاطئة للفكر الاشتراكي وبين الشيوعية والماركسية كفكر .

■ نص الجزء الأول من الحوار ص٣

منتخب الناشئة يضمن التأهل لنهائيات آسيا

□ **بغداد /المدى**

ضمن منتخبنا الوطني للناشئة إحدى بطاقتي التأهل إلى نهائيات آسيا المقررة العام المقبل بعد أن هزم نظيره القطري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد أمس الجمعة في الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية ضمن المجموعة الأولى المتواصلة في مدينة دهوك لغاية العشرين من الشهر الحالي.

وبهذا الفوز الثمين رفع منتخبنا رصيده الى ٩ نقاط، متصدرا لائحة الترتيب ومتقدما على نظيره الإيراني بفارق ٣ نقاط .

وهذه الخسارة هي الثانية للمنتخب القطري بعد الأولى أمام إيران بثلاثية نظيفة لتتلاشى بذلك آماله في بلوغ النهائيات القارية.

تقدم منتخبنا في الدقيقة الأولى من الشوط الأول عن طريق سامر ماجد قبل ان يدرك المنتخب القطري التعادل في الدقيقة (٣٢) بواسطة معاذ السلامي ثم عاد منتخبنا بالتقدم من جديد عن طريق احمد رسن بإحرازه الهدف الثاني في الدقيقة (٤٥).

وفي الدقيقة (٦٢) حسم منتخبنا النتيجة لصالحه بإحرازه الهدف الثالث بواسطة مهدي عبد الزهرة.

وسيلتقي منتخبنا نظيره الإيراني الثلاثاء المقبل في ختام مباريات التصفيات في مواجهة منتظرة لحسم صدارة الترتيب في المجموعة بعدما ضمن الى حد بعيد المنتخب الإيراني بلوغ النهائيات القارية.

وكان منتخب ناشئة فلسطين تغلب على نظيره البنغالي امس أيضا في المباراة التي سبقت لقاء العراق وقطر،بهدفين نظيفين.

المرجعية تتهم المسؤولين الأمنيين بالتنصّل

□ **كربلاء/ المدى**

انتقد ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء احمد الصافي طريقة تعامل الساسة العراقيين مع عدد من الملفات المتعلقة بإدارة البلد وأهمها الملف الأمني . وطالب الصافي في خطبة الجمعة بان "يخرجوا ويتكلموا بصريح العبارات عن الأسباب التي أدت الى مقتل عدد من الزائرين للسيدة زينب عليها السلام من محافظة كربلاء ومن يقف وراءها ولماذا بهذا التوقيت بالذات؟".

وقال الصافي " لابد أن تتضافر الجهود جميعاً ولا نستثني أحدا من اجل الوقوف على هذا الحادث وأمثاله وعدم التنصل من المسؤولية، فهناك ظاهرة أصبح يمارسها الساسة والقيادات الأمنية وهي الكل يحاول أن يتنصل من المسؤولية" .

وخاطب ممثل المرجعية في كربلاء المسؤولين بقوله "إخواني الأعزاء المسؤولون يكفينا أن نتعامل فيما بيننا كأعداء ، ويكفينا أن نُدفع من قبل قوى مأجورة بحفنة من الأموال من اجل أن يمزق بعضنا بعضاً ، ويكفينا أن تعلو الأصوات النشاز على الأصوات المعتدلة ، ويكفينا ان يكون الإعلام إعلاما تحريضيا وإعلاما مأجورا ويحب القتل ويستدر الكلام من الآخرين لكي يظهرهم بمظهر القاتل والذي لا يحب وطنه ،ويكفينا ان نتبادل التهم فيما بيننا! ".

وأضاف الصافي " كونوا خلية للأزمات وان لا تتصارعوا وتتجاذبوا أطراف الحديث بالشكل السيئ .

وتابع " انتم مسؤولون عن احتقانات كثيرة في الشارع بطريقة الأداء الآن الذي فيه إثارة لعواطف الناس . وناشد الصافي المسؤولين بقوله "معاشر الساسة ما زلنا نظّن ان عند بعضكم ضمائر حيّة ومازلنا نعتقد ان فيكم من يسمع الكلام ، ورجاء فإن هذه الطريقة من تبادل الاتهامات والتراشق في الإعلام غير مجدية ، مضيفاً " اجلسوا جلسة مودة وحافظوا على البلد رفقاً بالبلد ، فلا خيار أمامكم إلا ان تقبلوا النصيحة وتعملوا من اجل ردء كل فتنة ممكن أن تحدث في هذا البلد وعليكم ان تكونوا بمستوى المسؤولية.

النجيفي ينجو من الاغتيال

□ **بغداد/ المدى**

نجا محافظ نينوى أثيل النجيفي، الجمعة، من محاولة اغتيال بعد أن أطلق جندي النار باتجاهه، فيما أصيب احد أفراد حمايته بجروح وسط الموصل.

وقال النجيفي في تصريح لوكالة السومرية نيوز إن "شجارا حصل، مساء امس، بين أفراد حمايتي وعناصر نقطة تفتيش لقوات الجيش في منطقة الجوسق، وسط الموصل، ولدى نزولي من سيارتي أطلق أحد أفراد النقطة النار من سلاح رشاش باتجاهي، مما أسفر عن إصابة أحد أفراد حمايتي بجروح".

وأضاف النجيفي أن "قوة الحماية ألقت القبض على مطلق النار"، مشيرا إلى أن "التحقيق معه سيثبت أن كان فعله محاولة لاغتيالي أم كان بسبب المشاجرة".

وشهدت نينوى اليوم، إصابة آمر الفوج السابع في شرطة نينوى العقيد فتحي طيبان وسبعة من عناصر حمايته بتفجير مزدوج استهدف موكبه وسط الموصل، فيما أصيب عنصران من الجيش العراقي بانفجار عبوة ناسفة شمال الموصل.

أردوغان يلمّح إلى عملية مشتركة مع إيران في كردستان

□ **بغداد/ المدى**

ذكرت صحف تركية، امس الجمعة، أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لمح إلى أن تركيا قد تشن عملية مشتركة مع إيران في أراضي إقليم كردستان تحت ذريعة وجود معارضين، إلا ان أردوغان أكد أن أشياء كهذه لا تقال وإنما تنفذ.

وتحدثت تقارير نشرت في صحف تركية أن "رئيس الوزراء التركي أردوغان تحدث في تونس عن علاقات تركيا بإيران والتعاون ضد حزب العمال الكردستاني قائلا "إنه يمضي بشكل جيد، وقد نعمل معا في (جبل) قنديل".

إلا أن أردوغان لفت في تصريحات أدلى بها للصحافيين أثناء سفره إلى تونس في إطار جولة له بشمال افريقيا إلى أن "تصريحات الوزير كانت زلة لسان وتم تصحيحها"، مضيفا "ولن يكون هناك تحذير مسبق من أي عملية بهذا الشكل".

فيما نقلت صحيفة حريت فضلا عن صحف أخرى عن اردوغان قوله إن "أشياء كهذه لا تقال وإنما تنفذ"، مبينا أن "رئيس الأركان العامة استكمل تقييم المنطقة (جنوب شرق تركيا) مع قادة القوات".

وكانت قد زادت التكهنات حول شن عملية برية بعدما التقى اردوغان مع قادة الجيش قبل بدء جولته في شمال أفريقيا.

يشار إلى أن دبلوماسيا تركيا كبيرا كان أجرى محادثات مع الحكومة العراقية هذا الأسبوع ضمن مساعي أنقرة لمزيد من التعاون من جانب العراق ضد حزب العمال الكردستاني، بينما ذكر وزير الداخلية التركي هذا الأسبوع إلى أن من الممكن "شن عملية برية في أي وقت ضد المتمردين في المنطقة وأن الأمر يتوقف على نتائج محادثات أنقرة مع العراق".

موازنة ٢٠١٢ إلى مجلس الوزراء لإجراء التعديلات

جزؤها الاستثماري وصل إلى ٣٥ بالمئة وتخصيص ٤ مليارات دولار لدعم البطاقة التموينية

□ **بغداد/ المدى**

في وقت ترسل وزارة المالية مشروع الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ الى الحكومة اليوم لغرض مناقشته، أكدت اللجنة المالية وجود طفرة نوعية في جزء الموازنة الاستثماري الى ٣٥ بالمئة بعد ان كان ٣٠ بالمئة في موازنة ٢٠١١ .

واستكملت وزارة المالية موازنة عام ٢٠١٢ والتي تتكون من ١٨٠ تريليون دينار عراقي وبعجز مقداره ٣٥ تريليونا تقول الحكومة إنها ستعالجه من عائدات النفط.

وقال المتحدث باسم الوزارة زيد زامل لوكالة كردستان للأنباء "قررنا رفع مسودة موازنة العام المقبل إلى مجلس الوزراء اليوم السبت لتقديم الملاحظات عليها وإجراء التعديلات اللازمة لتمريرها ورفعها إلى مجلس النواب".

وأضاف أن "مسودة موازنة عام ٢٠١٢ ستطرأ عليها تغييرات في مناقشتها في مجلس الوزراء وستقوم الوزارة بإعادة إعداد الموازنة ثم رفعها من جديد إلى مجلس الوزراء والتصويت عليها وإرسالها إلى مجلس النواب".

ويتوقع خبراء اقتصاديون ان تتأخر موازنة عام ٢٠١٢ في مجلس النواب بسبب خلافات سياسية بين الكتل النيابية تبرز عادة مع مناقشته الموازنات المالية سنويا.

ويعتمد العراق وهو عضو في منظمة أوبك على عائدات النفط لتمويل نحو ٩٥ بالمئة من موازنته السنوية.

ويقول البنك المركزي العراقي إنه أتفق مع وزارة المالية على بناء موازنة عام ٢٠١٢ بتحفظ اقتصادي عن ارتفاع أسعار نفط أوبك. الى ذلك، قالت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، نجيبة نجيب، ان الموازنة التي سوف تتم مناقشتها في وزارة المالية رفعت والى درجة معقولة من النسبة المخصصة للاستثمار بعد ان كانت في الموازنة السابقة ٣٠ بالمئة وصلت الآن الى ٣٥ بالمئة، واصفة هذه الطفرة بالنوعية.

نجيب وهي عضو في ائتلاف الكتل الكردستانية لم تبد قناعة كاملة في اتصال هاتفي مع "المدى" من المسودة الحالية وقالت "مازالت تعتمد وبنسبة ٩١ بالمئة على إيرادات النفط في الوقت الذي من المفترض اللجوء الى المصادر الأخرى كالسياحة او الضرائب او التعرفة الكمركية او شركات الهاتف النقال لان أي نزول في أسعار النفط من الممكن ان يؤثر سلبا على الاقتصاد العراقي"، الا أنها أقرت بصعوبة الاعتماد على هذه المصادر في الوقت الحالي على اعتبار أنها تحتاج الى آليات وعمل كبير"، مشددة على انه ضمن أولويات موازنة ٢٠١٢ ستكون مشاريع الخدمات والكهرباء البنى التحتية، فضلا عن المئة ألف وظيفة التي تم تداولها في وسائل الإعلام.

وفي سياق متصل، قال مستشار في الحكومة إن وزارة المالية خصصت ٤ مليارات دولار لدعم مواد برنامج التموين الحكومي ضمن موازنة عام ٢٠١٢.

وأفاد المستشار الاقتصادي سلام القريشي وكالة كردستان للأنباء بأن وزارة المالية خصصت أربعة مليارات دولار لدعم مفردات البطاقة التموينية ضمن موازنة عام ٢٠١٢ التي ستقدمها اليوم السبت الى مجلس الوزراء.

ويعتمد أكثر من ٦٠ بالمئة من العراقيين على برنامج التموين الحكومي.